

الطريقة الدومية الخلوتية
المكتبة الطهطاوية لسيدى الدكتور / مصطفى محمود
مقالات بأصوات صوفية



السلام عليكم ورحمة الله و بركاته
..... لحظة من فضلك .. هاء ...
..... بسم الله الرحمن الرحيم ...
.. معجزة نبع الماء من بين أصابعه الشريفة صلى الله عليه وسلم ..

..... أولاً حديث أنس رضي الله عنه
ففي الصحيحين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله كان بالزوراء وحانت
صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بإتاء فيه ماء لا يكاد يغمر أصابعه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء
فأمر الناس أن يتوضئوا منه
قال فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه
فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم.....

.....ثانياً.. حديث عبد الله بن مسعود ..

أخرج البخاري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و ليس معنا ماء
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلبوا من معه فضل ماء
فأتي بقليل ماء فصبه في إناء
ثم وضع كفه فيه فجعل الماء ينبع من بين أصابعه الشريفة صلى الله عليه وسلم

.....فائدة.....

قال العلماء ..إنما طلب فضلة الماء ليكون من باب تكثير القليل لا من باب الإيجاد
من العدم
لئلا يتوهم أحد أنه ألموجد للماء

قال الإمام القرطبي

قصة نبع الماء من بين أصابعه الشريفة قد تكررت منه صلى الله عليه وسلم في
عدة مواطن في مشاهد عظيمة

ووردت من طرق كثيرة يفيد مجموعها العلم القطعي المستفاد من التواتر المعنوي
قال..ولم يسمع بمثل هذه المعجزة من غير نبينا صلى الله عليه وسلم
حيث نبع الماء من بين عظمه ولحمه وعصبه ودمه

ثالثاً.....حديث جابر بن عبد الله في احدي غزواته صلى الله عليه وسلم

.....في غزوة بواط.. ...

أخرج الإمام مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ..كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة فقال يا جابر ناد الوضوء ...وذكر الحديث بطوله
وأنه لم يجد إلا قطرة في فم مزادة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فغمزه وتكلم بشيء لا أدري ما هو ؟
وقال انتني بجفنة الراكب
فأتيته بها

فوضع النبي صلى الله عليه وسلم كفه فيها وصب جابر عليه الماء وقال بسم الله

..
فرأيت الماء يفوز من بين أصابعه الشريفة
حتى امتلأت الجفنة واستدارت حتى امتلأت
ثم أمر الناس أن يستقوا منها فاستقوا حتى رووا وأسقوا ركابهم
فرفع يده من الجفنة و إنفا لملاي

